أرثي نفسي برثائك



عمروف..

عاشق المنايا والحتوف

أم الشهيد ءادم كريم المجاطي

لا إله إلا الله

الغربـاء

للإعلام

صدى الحق

•AR•





الغربــاء للإعلام



والصلاة والسلام على رسول الله المبعوث بالسيف بين يدي الساعة رحمة للعالمين

ترجل الفارس الشيشاني أمير المؤمنين دوكو عمروف وما أدراك ما عمروف.. عاش غريبا ومات غريبا.. لكن ماضره ذلك وحداؤه قول المصطفى صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء.. عمروف عند الغثاء غير معروف لكن ما ضره ذلك ما دام يعلمه رب عمروف.. رغمت له أنوف الملحدين والمنافقين بوتين و... وقاديروف.. رغم ذلك ترجل في صمت وسكون غير معروف.. لأن الغثاء لا يعرف إلا الفنانين والرياضيين التافهين.. عمروف هو الرياضي الذي روض بشجاعته الجبن والخوف.. الفنان الذي أتقن فنون الكر والفر لأنه يعشق المنايا والحتوف.. سطر للأمة أمجادا وبدمائه كتب الكلمات وزخرف الحروف. دوكو عمروف أمير ليس كالأمراء..أمير لا تعرف هامته الانحناء إلا أمام فاطر الأرض والسماء.. أمير بدون قصر ولا ترف ولا ثراء.. ولا حريم ولا إماء.. عاش في العراء يفترش الأرض ويلتحف السماء.. جلساؤه وندماؤه الخشوع والبكاء.. تسليته الكر والفر في الليلة الباردة الظلماء.. تاجه قلنسوته مرصعة بالعزة والإباء..زادُه الصبر على الابتلاء.. الشعاب والوديان والأحراش حدائقه الغّناء.. فاكهته العناء.. وأشواك اللأواء له قطوف. عمروف أمير ليس كأمراء الغثاء.. قصره الغابات وقمم جبال القوقاز والكهوف .. خندقه فراشه وحسناؤه بندقيته وجواريه قنابله..

زينته جعبته ومتعته الارتماء بين أحضان المنايا والحتوف.
عمروف ترك لأمراء الغثاء القيان والمزامر والدفوف..

وعشق سمفونية الحروب.. موسيقى كالرعود تردد صداها قمم «فيدينو» وتصدح لها جنبات «غروزني».. عزف الرصاص ونغمات الهاون وزغردة البيكا والدشكا تحت أضواء القصف وومضات الملوتوف.
ترجل الفارس الأمير عمروف أسد الغابات والكهوف.. في صمت وهدوء.. لم يكن الملوك والأمراء والرؤساء والوزراء و... الكبراء على قبره وقوف.. لأنه لم يتعبد في محراب البيت الأبيض أو الكرملين ولا يحسن طقوس الديبلوماسية.. ولا بجيد لغة البراغماتية والحركات البهلوانية.. ولا يلبس ربطة عنق عليها إمضاء كبار مصممي الأزياء العالمية.. ولم يجد الوقت ليسود أقوالا بلا أفعال تعج لها جنبات المكتبات وتئن من وطأة ثقلها الرفوف. أمير على العرض يغار وعلى الكفر يُغير وأعلن النفير.. ترك الدنيا لأمراء أصابهم الكَلَبُ من تكالبهم عليها لأنها دنية وعمروف أصابه منها العزوف.. عاش متواضعا وبإيمانه مستعليا فدانت له الرقاب ورغمت له أنوف. عاف السفريات والمقابلات والمجاملات والجميلات والحفلات والسهرات وصفحات الجرائد والمجلات والفضائيات والمؤتمرات والمؤامرات.. تركها لأمراء الغثاء.. أمراء القصور والفنادق..وعاش في الخنادق بين أحضان حسناوات القنابل وشقراوات البنادق يتجول بين الصفوف يستمتع بالزحوف.. يصارع أحلك الظروف ويطارد الردى لأنه ذاق حلاوة السير بين شعاب ووديان ومسالك وطرقات سار عليها من الصادقين ألوف وألوف منهم الخطاب وباساييف و... الغامدي ومسخادوف .. نبذ ألقاب الفخامة والجلالة والسيادة والريادة.. اتخذ من الجهاد ذروة سنام الإسلام عبادة.. يده على الزناد وعينه ترمق الشهادة.. تاجه الإقدام وجعبته قلادة.. عطره شذى الغابات وعبير السنابك والخَلوف

أرثي نفسي برثائك عمروف.. عاشق المنايا والحتوف

عمروف أمير المؤمنين.. لم يركب المرسديس أو رولس رويس أو ليموزين.. جياده من لُجَيْن اسمها بدر والفتح وحُنَيْن .. مطيته الحنين إلى حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث تشاء تأوي في المساء إلى قناديل من ذهب معلقة بعرش الرحمن في جنات عرضها الأرض والسموات لا حزن فيها ولا موت ولا خوف. ولا أزكي على الله أحدا

أم الشهيد عادم كريم المجاطي
الجمعة ١٤٣٥/٣/٢٢ هـ - الموافق ٢٠١٤/١/٢٤



twitter.com/alghuraba_ar

facebook.com/GhurabaMedia.AR

youtube.com/alghurabamediaar

www.alghurabamedia-ar.jimdo.com